

تقرير حقوقي يوثق

قصف سوق محمية برع

مديرية برع - محافظة الحديدة

٧ يونيو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف سوق محمية برع
مديرية برع - محافظة الحديدة
بتاريخ ٧ يونيو ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

| | |
|--|---|
| ملخص: | ٤ |
| تفاصيل الواقعة: | ٤ |
| شهود عيان ومنكوبين | ٥ |
| نتائج الواقعة: | ٦ |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: | ٦ |
| توصيات المركز: | ٦ |
| ملحق رقم (١) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة | ٨ |

ملخص:

دأب التحالف السعودي خلال عدوانه العسكري وحصاره الخانق على الشعب اليمني على مدار أكثر من ثلاثة أعوام فائتة على استهداف وقصف المخازن والأسواق الشعبية في مختلف المناطق المأهولة بالسكان المدنيين في اليمن بطريقة متعمدة وبنية التجويع والعقاب الجماعي على المدنيين وكوسيلة من أساليب حربه على اليمن واستمراراً لذلك قامت طائرات التحالف السعودي الحربية عند الساعة الثانية قبل فجر يوم الخميس الموافق ٧ يونيو ٢٠١٨م بشن أربع غارات جوية استهدف بها سوق محمية برع الشعبي الكائن في أعلى المحمية والتي تتبع مديرية برع الجبلية بمحافظة الحديدة أسفرت الغارات عن دمار هائل وحرائق كبيرة بمحلات ومخازن الأغذية والسيارات التابعة للمدنيين بالسوق كانت الحصىلة التي وثقها المركز القانوني تدمير مخزن غذاء و(٤) محلات تجارية منها محل بيع اسطوانات الغاز المنزلي وتدمير (١٢) سيارة مدنية وتضرر سيارة أخرى مملوكة لأهالي المنطقة التي تحيط منازلهم ومناطقهم السكنية بالمحمية.

تفاصيل الواقعة:



جانب من الدمار الذي لحق بالسوق

في سياق التجويع والعقاب الجماعي الذي يمارسه تحالف العدوان السعودي بحق المدنيين في اليمن قامت طائرتين حربيتين أو أكثر تابعة له في الساعة الثانية قبل فجر يوم الخميس الموافق ٧ يونيو ٢٠١٨م بشن أربع غارات جوية على سوق محمية برع الشعبية الذي يقع في أعلى المحمية الطبيعية بمحافظة الحديدة ، الغارتين الأولى والثانية استهدفتا موقفاً للسيارات في مدخل السوق والغارتين الأخيرتين استهدفتا مخزن غذاء ومحلات تجارية تابعة للمواطن/ زيد أحمد حسن محمد مما أسفرت عن تدمير

هائل طال السوق وجميع الأعيان المدنية التي بداخله من مخازن غذاء ومحلات تجارية وسيارات المدنيين ، أجرى المركز القانوني للحقوق والتنمية بحثاً ميدانياً وتوثيق الواقعة وكانت الحصىلة التي نتجت عن الغارات الجوية تدمير مخزن غذاء و(٣) محلات تجارية وتدمير (١٢) سيارة مدنية وتضرر سيارة أخرى كما أضرت بالطريق العام وتسببت في حرمان مناطق أهلة بالسكان المدنيين الواقعة على مقربة من السوق من حقهم في التسوق والحصول على الغذاء والمواد الضرورية اللازمة لمعيشتهم ، كون



مناطقهم نائية يصعب عليهم في ظل الظروف والأوضاع البائسة وفقرهم الذهاب إلى أسواق بعيدة لشراء حاجاتهم من الغذاء والكساء والدواء.

شهود عيان ومنكوبين

زيد أحمد حسن يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان وناجي من الغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي للتحالف السعودي على السوق كان حاضراً متواجداً في المحلات التجارية ومخزن الأغذية التابع له قابلناه وقال لنا:

"كنت قد ذهبت إلى مدينة باجل القريبة من برع لشراء القمح والأغذية من مخازن أحد التجار وتحميلها على متن سيارتي من أجل إفراغها في مخزن الغذاء والمحلات التجارية التابعة لي والكائنة في سوق المحمية وبعد وصولي وتفريغ الحمولة جلست بالمحلات أزاول عملي بالبيع للمدنيين وكنا نسمع تحليقاً للطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي في الأجواء وفجأة عند الساعة الثانية شنت أول غارة جوية رأيتها عندما وقعت على الموقف الجماعي للسيارات التابعة لنا لذنا بالفرار للنجاة وبعد فراري من محلاتي التجارية عاودت الطائرات الحربية قصفها بثلاث غارات جوية غارتين منها استهدفت مخزن غذاء ومحلاتي التجارية وسيارتي الواقعة أمام المحلات تسببت في إحداث دمار هائل واندلعت حرائق كبيرة اتلفت كل شيء موجود أو مخزون بالمحلات المملوكة لي وهي مواد غذائية وقمح واسطوانات غاز منزلي إضافة إلى احتراق واتلاف سيارتي بالكامل متكبداً خسائر مالية باهظة وذهاب رأس مالي في التجارة والذي يفوق مبلغ عشرة مليون ريال كل شيء أصبح أثراً بعد عين كما احترقت وتدمرت أكثر من عشر سيارات مدنية مملوكة للأهالي بالمنطقة هي نائية وتحيط بها قرى ومناطق مأهولة بالسكان المدنيين".

أمين عبده أحمد البرعي، البالغ من العمر ٣٦ عاماً، شاهد عيان آخر تضرر من الغارات الجوية على السوق حيث أدت إلى اتلاف وتدمير سيارته الوحيدة التي كان يعيل من خلالها عائلته المكونة من ١٥ فرد أغلبهم أطفال ونساء قابلناه وأفادنا قائلاً:

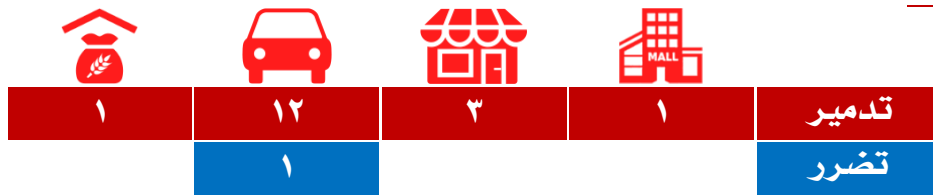
"سمعنا تحليقاً للطيران الحربي التابع للتحالف السعودي في أجواء منطقة برع التي تقع فيها المحمية الطبيعية الوحيدة على مستوى الجزيرة العربية وكنت قد أوقفت سيارتي نوع هيلوكس موديل ٢٠٠٨م بموقف السيارات أسفل سوق المحمية وفي طريق عودتي إلى المنزل فجأة سمعت صفير الغارة الجوية الأولى نظرت بجهة اليسار فرأيت لمعان أحمر ودوي الغارة كانت عنيفة ، ارتجت المنطقة ، يبعد منزلي نحو خمسمائة متر عن السوق عندما شاهدت الغارة استهدفت موقف السيارات قلقت على سيارتي فهي حقيقة مصدر دخلي الوحيد لإعالة أسرتي من خلالها وبعد وقوع الغارة الأولى حاولت الذهاب لتفقد سيارتي وإذا بي اسمع صوت الغارة الثانية ثم استمرت الغارات استهدفت كل شيء في السوق وأيضاً



استهدفت كافة السيارات المدنية الموجودة واندلعت حرائق كبيرة اتلفت كل شيء ملاك المحلات والسيارات المستهدفة بعضاً منهم أصيب بانهايات عصبية ونفسية كانت الغارة وحشية وظالمة بكل ما تعنيه الكلمة".

نتائج الواقعة:

المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سوق شعبي ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:



- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة | نوع المنشأة | العدد | نوع الضرر | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|----|-----------------------|----------------------------|-------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | سوق محمية برع | سوق | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٢ | زيد أحمد حسن محمد | محل تجاري | ٢ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٣ | زيد أحمد حسن محمد | مخزن أغذية | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٤ | زيد أحمد حسن محمد | محل بيع اسطوانات غاز منزلي | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٥ | زيد أحمد حسن محمد | سيارة | ٢ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٦ | أمين عبده أحمد البرعي | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٧ | محمد علي المبعورة | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٨ | محمد علي حسن | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ٩ | محمد صغير الفقيه | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١٠ | عبدالحكيم محمد الأهل | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١١ | عبدالله حسن النشفه | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١٢ | نوري محمد عبده الأهل | سيارة | ١ | تضرر | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١٣ | ياسر علي الأهل | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١٤ | عطاء حسن | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١٥ | عبده علي المرخاص | سيارة | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |
| ١٦ | محمد المقصر | محل تجاري | ١ | تدمير | برع | سوق برع | ٧ يونيو ٢٠١٨ |



صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

